Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان الأحرى بالإيرانيين أن يعيدوا الفضل إلى ذويه، وأن يعترفوا بأن أولئك العلماء والفضلاء من مواطنى التركستان قد كتبوا بالعربية أولاً ثم بالفارسية ثانياً كلغتين إسلاميتين دون أن يفقدوا هوياتهم الوطنية، وأن يعترفوا شاكرين بأن هؤلاء العلماء من التركستان الذين كتبوا أونظموا بالفارسية قد قدموا خدمات جليلة لهذه اللغة الوليدة وساعدوها على البقاء والانتشار بعد ذلك.

وإسهام أهل التركستان فى مجال الثقافة الإسلامية، سواء من كتب منهم بالعربية أو الفارسية أكبر من أن يحصى، وهؤلاء العلماء من مواطنى التركستان الذين خدموا الفكر الإسلامى أعظم من أن تورد أسماؤهم فى مقال واحد أو كتاب واحد، بل إنهم يحتاجون إل دائرة معارف خاصة بهم و تبرز أعمالهم ومقدار إسهاماتهم فى بناء الحضارة العالمية كلها لا فى مجال الحضارة الإسلامية وحدها.

وإذا جاز لنا فى هذا البحث المختصر أن نذكر بعض هؤلاء العلماء الذين عاشوا خلال القرون الإسلامية الأولى فى بخارى وحدها ـ وهى موضوع البحث ـ فإننى سأكتفى بذكر البعض دون الكل وذلك على سبيل المثال لا الحصر لأنهم كثيرون، وليس من السهل ذكرهم جميعاً فمنهم:

ـ سيبويه بن عبدالعزيز البخارى النحوى المشهور، والذى تولى القضاء فترة لم يظلم فيها أحدٌ.

ـ عبدالمجيد بن ابراهيم النرشخى قاضى بخارى، وهو من فضلاء الدنيا فى زمانه.

ـ أبو ذر محمد بن يوسف البخارى، وكان يشغل كرسى القضاء فى بخارى، كما كان من أصحاب الإمام الشافعى.